

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

[108] الآيات لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِيْ إِبْرَاهِيْمَ اَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنََّّهُ مَنِ شَرِكُهُ بِاللَّهِ فَعَدُوٌّ حَرِيْمٌ ۚ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ ۚ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ أَنْصَارٍ 72 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ سَآئِلَهُ ثَلَاثَةٌ وَمِمَّا مِنَّ إِلَهِ إِلَّا سَآئِلُهُ وَحِدٌ ۚ وَإِنَّ لَكُم مِّنْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيْمَسَّ مِنْهُمُ الشَّيْطَانُ وَلَقَدْ كَفَرُوا مِنْهُمْ ۚ عَذَابٌ أَلِيمٌ 73 أَفَلَا يَتَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُوا زَنَّهُمْ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 74 التفسير تعقيباً على البحوث الماضية بشأن انحرافات اليهود التي مرّت في الآيات السابقة، تتحدث هذه الآيات والتي تليها عن انحرافات المسيحيين، فتبدأ أولاً بأهم تلك الانحرافات، أي "تأليه المسيح" "تثليث المعبود": (لقد كفر الذين قالوا إنَّه هو المسيح ابن مريم). وأيَّ كفر أشدَّ من أن يجعلوا الله الالامحدود من جميع الجهات متحداً مع مخلوق محدود من جميع الجهات، وأن يصفوا الخالق بصفات المخلوق. مع أنَّ